

وتجاوزت أعداد زوار "دبي مول" مثيلاتها في المراكز التجارية الرائدة في العالم مثل "مول أوف أمريكا" في الولايات المتحدة الأمريكية و"بولرينج برمنجهام" في المملكة المتحدة (الذي استقبل كل منهما 40 مليون زائر)، ومول "إنتو

ترافورد سنتر" في المملكة المتحدة (30 مليوناً)، ومركز "بارت ديو ليون" التجاري في فرنسا (29,4 مليون)، و"ويست إدمونتون مول" في كندا (28 مليوناً). وشكّل السياح ما يزيد على 40% من عدد زوار "دبي مول"، ما يعبر عن مكانته المميزة كوجهة سياحية مفضلة في المدينة. وتأتي أغلبية الزوار الأجانب من السعودية وغيرها من دول مجلس التعاون الخليجي، إضافة إلى الصين والهند وروسيا وأوروبا. وفي العام الماضي، عزز "دبي مول" مكانته كواحد من أشهر وجهات الأزياء الراقية في العالم من خلال استضافته "تجربة الموضة من فوغ في دبي" التي تعتبر أضخم فعالية للأزياء من نوعها في الشرق الأوسط بالشراكة مع "فوغ إيطاليا". كما يقود "دبي مول" حالياً الجهود العالمية لاستكشاف المواهب الجديدة في مجال الأزياء ورعاية مصممي الأزياء الناشئين ودعمهم.

دليل راسخ

وقال عبدالله بن لاحق، الرئيس التنفيذي للمجموعة في "إعمار العقارية": "يعتبر الرقم القياسي في عدد الزوار الوافدين إلى "دبي مول" في عام 2013 دليلاً راسخاً على المكانة الاستثنائية التي تتمتع بها دبي كوجهة تجارية وترفيهية أولى في العالم. كما يسهم "دبي مول" بدور إيجابي على المستويين الاجتماعي والاقتصادي في الدولة، عبر توفيره لما يزيد على 25 ألف فرصة عمل، وحفزه للنمو في قطاعات التجزئة والترفيه والضيافة في المدينة، وهي القطاعات الرئيسية المساهمة في الناتج الإجمالي المحلي لمدينة دبي".

وأضاف ابن لاحق: "مع مساهمته الكبيرة في إيرادات شركة "إعمار"، وبالتالي تحقيق قيمة إضافية لجميع المعنيين، يبرهن النجاح المتواصل لـ "دبي مول" يوماً بعد يوم على الرؤية السديدة والتوجيهات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، نحو ترسيخ مكانة دبي كمدينة عالمية بكل المقاييس".

وبدوره، قال ناصر رفيع، الرئيس التنفيذي لـ "مجموعة إعمار لمراكز التسوق": "علاوة على الشهرة الواسعة التي يتمتع بها "دبي مول"، يعتبر هذا النمو الكبير في أعداد الزوار وحجم مبيعات التجزئة مؤشراً إلى مكانة دبي كواحدة من الوجهات السياحية المفضلة للتسوق وأسلوب الحياة الراقية في العالم. وبعد نجاحنا بجعل دبي عاصمة عالمية للأزياء، نسعى الآن إلى تعزيز خيارات الموضة وأساليب الحياة المتاحة في "دبي مول" من خلال توسعة "جادة الموضة" بمقدار مليون قدم مربعة إضافية، ما سيتيح احتضان 150 علامة تجارية جديدة".

ويحتفي "دبي مول" في شهر نوفمبر من هذا العام بالذكرى السنوية الخامسة لافتتاحه، وهو يتوسط منطقة "وسط مدينة دبي" المرموقة عالمياً والعلامة الفارقة لشركة "إعمار العقارية" في مجال التطوير العقاري، ويلبي "دبي مول" جميع متطلبات التسوق لزواره من الأزياء، والإكسسوارات، والأجهزة الإلكترونية، والمفروشات المنزلية، ووصولاً إلى أحدث وسائل الاتصالات، والأجهزة السمعية والبصرية، والكتب، والمجوهرات، وغيرها.

وجهات نموذجية

وإلى جانب احتضانه 200 مطعم ومقهى تشكل وجهات نموذجية للقاء الأهل والأصدقاء، يضم "دبي مول" مجموعة من أشهر المرافق الترفيهية العالمية بما في ذلك "دبي أكواريوم وحديقة الحيوانات المائية، ومجمع "سيجا ريبابليك" للألعاب التفاعلية والإلكترونية الأكبر من نوعه في المنطقة؛ و"كيدزانيا"، مدينة الألعاب التعليمية والترفيهية المخصصة للأطفال؛ و"حلبة دبي للتزلج" المصممة وفق المعايير الأولمبية العالمية؛ ومجمع "ريل سينما" لدور العرض السينمائي الذي يضم 22 صالة بطاقة استيعابية تصل إلى أكثر من 2800 شخص. كما يشكل المول نقطة الصعود إلى "قمة البرج، برج خليفة"، أعلى منصة مشاهدة مفتوحة للعموم مع شرفة في الهواء الطلق.

ويضم "وسط مدينة دبي" -الذي تبلغ قيمته التطويرية 20 مليار دولار- "برج خليفة" الأطول في العالم، إلى جانب العديد من الفنادق العالمية وآلاف الشقق السكنية والمكاتب العصرية وغيرها الكثير . وكان "وسط مدينة دبي" محط أنظار . العالم بأسره خلال احتفالات العام الجديد التي اجتذبت ملايين الزوار بعروض ألعاب نارية أسرت العالم بسحرها

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.